

النقاد

العدد ٤

٤٦



الادارة

مطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحامد

الناقد

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

العدد ١٠ ملهات

الاشتراكات

١٠٠ قرش من منه كاملة

٦٠ قرش من نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبإضاء صاحبها

أخيراً...

أخيراً...

بعد عمل متواصل ثلاثة ايام سوياً

عمل لا ينقطع هادوا ولا يرحم ذهني ليلاً

وحدي من مجهود يكبد الجسد ويوقر في القوى

وفي ساعة متقدمة من الصباح ولما ترسل الشمس غير خيوط ضئيلة

من ذهبها الوهاج

وفي لحظة يداخل النفس فيها شعور بالجلال والرهبة

وكل ما في الكون ساكن هادى

الا هذه الآلات الملعونة تضج وتلهم الورق اتهاماً وما تزداد الاتهام

كل ما في الكون ساكن هادى

الاى... والاجاعة من العدة تتعاون سوياً على جهاز العمل

بعد هذا المجهود

وفي مثل هذه الساعة

أخيراً...

جلست لانهت الى قرأى

بل...

الى اصدقائى... والى اعدائى

وفيم الحديث...

جرت العادة ان يتحدث «المحرر» الى القارىء ويساعده ويشرح

له خطته...

ولست اشعر بحاجة الى ذلك

ليس ذلك منى تعنتا... لا

لقد عملت في الصحافة وفي القداريع سنوات متوالية كنت فيها اللندوب
الفنى لجريدة البلاغ الفراء

واذا فلن اعود القهرى ولن أبداً من جديد

اتقدم الى القارىء باضى وهو بين يديه صانحة منشورة وجهوده مروفة

وانى لراض بما قدمت ومطمن الى ما عمت اذن...

بهذه السنوات الاربع في عيني وراسي في الأوج مرتفع أقدم نقى لقرائى

ليس تعنتاً منى ولكن ما نفع الكتابات حيث الصل خير شفيح 11

بهبان ثابت، ويقين كالجبال للرايات، وبغض مطشنة، وبزم شديد

أزل الميدان بل أستمع على الجهاد فيه

الى قرأى... الى وجهود

الى اصدقائى... شكر وثناء

الى اعدائى... سلام ومغفرة

والآن

نمة فرض في عني ودين على ان أفى به... الى استاذى

الى صاحب البلاغ عبد القادر بك حمزة

لا نفي كان بما يكنه لك قلبي من احترام،

ولا تتسع السطور لما اريد من محبة وشكر

كنت لى دائماً مرشداً وهادياً، ناصحاً أميناً، بل ووالداً باراً

فلتجزك السباه فاني لماجز،

ان كل نمة جهد هذا القلم قاليك فضله

وان كان نمة اسم لهذا الشاب قاليك مرجعه

فلتجزك السباه فاني لماجز

أخيراً...

لخدمة قرأى ولرفعة الفن الجميل في مصر

أحب قلبي وجهودى

محمد علي محمد

ولكن المثلث لا يستطعن ان يتعلمن على
طبيعتن النسائية ..
لا بد من الكلام .. او التفاهم على الأقل
مع بعضن البعض
ما العمل ...

وأخيراً أعتدت أحدهن — ولازیدن لذكر
اسمها — الى حيلة لا بأس بها
تكتب ما تريد قوله على النوتة التي في يدها
والتي تقرأ منها دورها أثناء البروفة ثم تمرر النوتة
الى زميلاتها التي تريد مخاطبتها .
وتجتاز النوتة مرحلة شاقة من يد الى يد حتى
تصل الى قمة الاستلام .

وتقرأ هذه ما كتبت زميلتها وترد عليها
بنفس الطريقة

وهكذا انظم المثلث بوسنة مستعجلة تحت
الف يوسف وهي والمسكين لا يدري

وتفتيش سريع في أدوار المثلث يطالع يوسف
على اسرار كثيرة وعلى ملاحظات كتبت عنه وعن
عمله فيها ما يضحك

وفيها ١١٠٠

أحنا مالنا ...

الصالح خير ١١

معنا كما سمع الكثيرون ان هناك قوما يسهون
بالصالح بين الاخوات زكى عكاشة وعبد الله بعد
أن عاد بفرقة من الشام

ولكن فوجئنا في آخر لحظة بتكذيب بات
لهذه المسألة من جانب الاستاذ زكى عكاشة الذي
يقول انه يرحب بقدوم اخيه من كل قلبه أما
مسألة العمل سوياً فهذه مسألة أخرى

وبعد هذا — وكفى في الوسط المسرحي من
مفاجآت — فلما ان شفاقا وقع بين الاستاذ
زكى وأخيه عبد الحميد عكاشة
لازم اصابتهم ١١



اخبار ومواد



وبين رئيسهم يوسف والاستاذ ايض

ونين رين اكواد الشاي والتهام قطع الجانو
الذيبة تتصالي اقلوب ونخامس الاقدرة
وقد قام الخطباء بواجبهم من السكينة اللازمة
واكرام المدعوين على الانقطاع عن الحلوى واغطار
والاستماع اليهم
ولست أدري لم لا يحرم لقاء الخطب في مثل
هذه الدعوات لينصرف للدعوى الى ما اتوا من اجله ؟
النهاية ...

ابقوا افكرونا ...

خطيبات وخطيبون

كانت تشكيلة لا بأس بها تلك التي ضايفت
المدعوين كما اسلفنا فقام عن مسرح ومسيح قاسم
وجدى واسماعيل وهي وفتوح والبارودي ويوسف
وعلوية وردت عليهم السيدة دولت والاستاذ جورج
ايض وقام عن الصحفيين الاستاذ جورج طنوس
وحبيب افندي جماني الذي اطرب الحضور بكلم
نكتة على الهامش ثم لم يسدل الستار قبل ان يقول
« اقرأوا الستار »

وقد كنت ابيع نصف عمري لاصح السيدة
علوية جميل « كلية آداب وفنون » نخطب !
بارى قات إيه ١٢

البريد السرى

وبهذه المناسبة نريد ان نحذر يوسف وهي
من الغاريت الغاريت على فرقة
فقد أصدر اوامر مشددة بعدم الكلام أثناء
البروفات والافعلية الحسم تجري في الحال

جورج ويوسف

علم القراء ان الاستاذ جورج ايض قد انضم
الى فرقة يوسف وهي وقبل أن يعمل معه على
مسرح ومسيح في الموسم القادم
ولاشك ان هذه الخطوة يقابلها الجميع بالارتياح
فضلاً عما فيها من توحيد الجهود فان الجمهور أشد
ما يكون شوقاً الى الاستاذ ايض بعد ان غاب عن
مسارح مصر ودحا طويلاً من الزمن
اما شروط الاتفاق وتفصيلاته فلا شك انها
تخفظ لجورج كرامته كرجل وكمثل ونأمل
ألا تنتهي الشركة بمثل ما انتهت به في المرة الاولى
التي اتفقا فيها

واظن ان يوسف مخلص في اتفاهه
أما جورج فن طبيعته الهدوء والجد عن
المخاصمة ووجع الراس
بقى ألا يتدخل أحد بين الطرفين بما يشوه
من جمال اتحادهما وبما ينفر كل من زميله
وسيفتتحان الموسم برواية « الشرك » وسيمثلان
فيها جنباً الى جنب
مبروك بأستاذة ..

حفلة لبتون:

وقد اقام ممثلو مسرح ومسيح حفلة شائعة
يوم الاربعاء الماضي في لبتون بمناسبة هذا الاتحاد
الجديد وارسلوا الدعوة الى الصحف والمجلات
الاسبوعية .

وزى من واجبنا أن نشكر لمثلي ومسيح
هذه الفكرة التي جاءت توطد العلاقات بينهم

انفصال زكى مراد

باننا في آخر لحظة ان زكى افندى مراد انفصل عن فرقة السيدة منيرة المهدية وان دوره أسند الى عبد العزيز افندى خليل أما اسباب الانفصال فهي على ما بلغنا من مصادر ثقة ان زكى مراد لاحظ من منيرة اشياء كثيرة لا ترضيه ولا تتفق مع كرامته لا كرجل ولا كغنى كما انه بات في الايام الاخيرة كثير الحذر منها ويصح عليها بعض احيان نظرات تدخل الشك الى قلبه وقد طالبها أخيراً بأجره عن الشهر الذى مضى في البروقات قابت

وعلى ذلك طلب الانفصال وحصل منها على تنازل عن عقده الذى امضاه ونحن نرى زكى افندى مراد مبن عارف كان يجرا له ايه ؟ والسعيد من اتعظ بغيره ؟

آل حسنين

نحمل منيرة الآنسة ام كلثوم حقدا دفينا ذلك انها سمعت ذات يوم ان هذه قالت : انها لا تنضب منها أبداً اذا انها تحترمها « كوالسها » كيف ؟

منيرة اكبر سنا من ام كلثوم ؟ وهل تحمل منيرة هذه القرية الكاذبة ؟ ولكن كيف تنفيها وهي حقيقة ؟ عملت مافى وسعها لما كدة ام كلثوم وكانت آخر محاولاتها ان اتت بغناة تدعى بهيه حسنين واختها سنية واهلنت عنهما في كل مكان انهما تماثلان ام كلثوم في صوتها وهيأتها وغناها محاولة فاشلة سيدتى واين ترى من الرضا والله لوعشر تلاف كان ... مفيش غير انك تعصى ام كلثوم فيك اسنان يا أمه ؟ والتحقيق جار

وقد تفصلت السيدة منيرة فوضعت « الناقد » بين الصحف التى شرفها بالوقوف امام منصة العدل

ونحن نرحب بهذه النتيجة السارة ولم نزل المجلة في العدد الرابع منها على اننى سمعت ان صاحب المجلة قدم هو أيضاً بلاغا في منيرة يتهمها فيه انها قدمت بلاغا ضده لتشويه سمعته ؟ ثم رأى السيدة منيرة ؟ الحق ان منيرة لا تستطيع الوقوف امام عدل القضاء ولنحاذر والا قد ندفع بأمنيرة « الصداق » الى القفس الحديدى ... سيدتى ... الصلاة خير من النوم !

سى محمد سى محمد

طلعت الصباح الفراء على الناس من اسبوعين بحديث لمنيرة سداها اتهام كل النقاد تقريباً بما لو صح لكان وصمة في جبينهم أبدي الدهر ان السيدة منيرة أحسنت بما يحوطها من جو شائك ففضلت الهجوم وليست اعرض هنا الى تفنيد المزاعم التى جاءت في هذا الحديث فلا شك ان كل من اتهم سى يقوم لينفى التهمة عن نفسه

ولكن لاحظت كما لاحظ الكتبةون مسألة غاية في العجب . جاء في الحديث ان السيدة منيرة كانت تعطى سى محمد سى محمد ١٠ قروش كل يوم كضيوع ومصاريف نفقة وهذه مسبة كبيرة ولاشك ؟

ولكن للدهش ان سى محمد سى محمد يعمل مع هذه السكر كوبة في فرقها ولم يفضب بعد نشر هذا الحديث ولم يفه « بنت » شفه ولا « ولد » شفه !

يعنى ايه .. ! ! اخوك ثقيل ! ! ان لكرامة الانسان عليه حقا كفتنا يا شيخ .. اوعى تسلم عليه ! ! نقابة الممثلين

ينشط أمين صندوق النقابة في أوائل كل شهر نشاطا عجيبا للحصول الاشتراكات من الممثلين والممثلات وهذا هو الأثر الذى تثبت به نقابة الممثلين وجودها بين الاحياء .

وللسألة تخص جماعة الممثلين قبل كل شئ مولانا قوامين عليهم وان كان الرجال قوامون على النساء ولكن لا نستطيع ان نسكت عما بلغنا من ان بعض من عهد اليهم جمع الاشتراكات وتسددوا دفاتر خاصة لذلك لم يقدموا حتى اليوم حسابا عن عملهم ترى ... هل هناك « مسكة فنية » ؟ انا ثقي في زاعة مستشار النقابة . اسماعيل بك وهي فهل يتولى الامر ويجرى تحقيقا لست أشك ولكن ليظنن قايي اكل العيش !

أرسل المدعو محمد فتحى متعهد حفلة الفانزيو التى غنت فيها السيدة ام كلثوم يكذب بشدة الخبر الذى نشر في العدد الماضى في مثل هذا المكان لأخت منيرة راحت هناك ولا قدم طاووسى ولم يقل لاي انسان انه خسر في حفلات منيرة ولا ولا ...

امال حثقول ايه ؟ معلش ... اكل العيش بحب برده ... في رحمة الله .

توفى في الاسبوع الماضى الموسيقار المعروف المرحوم ابراهيم القباني وهو احد أقطاب الموسيقى المودين وكانت له مكانة عند كل من يعرف علمه واطلاعه ومقدرته الوحيية

وله كثير من الاغانى وكلها تشهد له بالدق السليم وبقوة الابتكار وقد ترك غايتها ابتاء وخلف لهم ثروة طيبة لا بأس بها . رحمه الله رحمة واسعة



منيرة تستعد للموسم المقبل



شبح رهيب يجهز لها الأكسجين سكات النقاد

مايشغل رأس النابغته



المركز دي بريولا - على النسوان ياسلام سمل

السيدة زينب صدقي تتحدث الينا رأيها في الحب

... وفي طريقى ، واذ كنت اراجع اسئلتى
قلت : حقاً انها اسئلة (تمرق) انها تحتاج الى
اجابة صريحة . بل الى جراءة من الجيب تشوبها
شئ من الفسادة على نفسه ...
أرفضون ... ؟

من يدري . وعلى كل حال فلا بد من استعمال
ذلاقة اللسان والحيلة مهم . حق اظفر باجابتهم .
وحق ارضى القارىء في الوقت نفسه

هالو عزيزى حسين رياض ، ما رأيك ؟
متأسف جداً . اصبح لى . انت تعرف انى
عمرى ما تحدثت الى محبى . ومع كل دى اسئلتك
صعب . صعب جداً . دى تحتاج الى جراءة قاسية
في الاجابة ... :

جربى كل ذلك والسيدة زينب صدقي يجوارنا
تستمع الى الحديث . وهنا زحفت بكرسيها الى
جوارى وقالت لحسين ضاحكة فى سخرية
— جربى ليه يا واد . ايه الجبن ده . ماتبدى
رأيك . انت خليف من ايه ؟

والثقت الى السيدة زينب وقالت : قربي شويه
يا زوزو انا عارفك انك جريئة وصريحة . وانك
انت اللي حفتنحى باب الاحاديث وتشجعى الكل
على الاجابة

— ارجو أن تفيدنى بدقة . بصفتك ممثلة
تجنازى مرحلة الحياة بين شئى العواطف المتباينة
عن رأيك في الحب وهل احببت ؟ ولم مرة خفق
قلبك بالحب ؟ وفي اى سنة من سننى حياتك ؟

— آه الحب . كنت اعتقد فيه اعتقاد راسخا
كنت اؤمن به وأعترف بدوامه وقديسيته . أما
اليوم وبعد ما مررت من حوادث فلا

نعم لقد احببت . بل لقد تملكنى الحب .
وقادنى قيادة جهولة عمياء . مرتين في كل حياتى .
في سن الثامنة عشر . والسابعة والعشرين

ان الصدمات التى اعترضتنى في حبنى الاول
والثانى جعلتنى أزهد في الحب . وأقول فى صراحة
اننى لم أعد أحب . ولن يخفق قلبي بالحب . . .

ومع كل فدعنى أعارض مثل فرنسا المشهور
« شرشيه لا قام » فأقول « شرشيه لا مور »
وهنا أردت الانتقال الى سؤال آخر . ولكنها
اعترضت على قائلة

— من تسألنى يا اخى بهمه المناسبة أى
شئ . أحب الى الان فى الوجود ؟

— طيب أجيبى يا ماما . أى شئ . أحب
اليك فى الوجود ... ؟

ف نظرت الى بوجه بام . وعين نهمة وقالت
— الفساتين . والجنلات والكركات . وال ...
والجزم الابهة ...

الى على كيفك يا ست زينب . . .
هل يتفق ان محب الممثلة زميلها الممثل حياً
صادقاً ؟

— نعم فعلى أقرب عاطفة له من أى شخص
غريب . خصوصاً اذا كان هناك استلطاف
للممثلة كى يلقى الناس أوقات تسعد وأخرى
تشتى فيها فهل يمكنك اعطاء فكرة صحيحة .
ناطقة لتلك الاوقات التى تمر بك ؟

— ان كل اوفاتى وبالأأسف تنس وآلام
— ولكن لم تمر بك وانت على المسرح اوقات
شعرت فيها باعجاب الجمهور بنجاحك فى أحد

ادوارك فاحسست ولو بسعادة وقته . ؟

— لم أشعر حتى اليوم تماماً بذلك . فان
الاعجاب الذى صادفنى فى حياتى للمسرحية لم يشبع
رغبتي بعد . ولم أفزع بما قلت حتى ارضى به ...
— منى شعورك الحقيقى الذى يغمرك

وانت تقومين بدشيل دور غرامى مؤثر مع ممثل
تكرهينه . ثم انت جبهة فى الوقت نفسه بحكم
دورك على أن تقليه

نم شعورك وانت تقومين بنفس الدور مع
ممثل تميلين اليه ...

والعكس بالعكس اذا كنت تمثلين دور حقد
وضغينة امام ممثل تستلطفينه . وآخر رغبين منه
— أبدأ لا أشعر بشئ . مطلقاً حين امثل دور

غرام مع ممثل أكرهه . فان كل شئ . ينسب فى هذه
الساعة . ولا يلقى بذهنى الا الموقف الذى انا فيه
والشخصية التى يجب ان اكونها ...

ان آلام المرض البرحة تدنى تماماً على المسرح
فما بالك بالحقد . . .

لقد مرضت السنة الماضية مرضاً شديداً . وقد
كنت من فرط المي احقن قبل الدخول الى المسرح
حقنتين بالمرفق وعندما الخ خشبته لا أشعر بشئ
مطلقاً وانفد فى تمثيل بقوة غريبة .

وانى أعترف انى احببت اكثر اذا قمت بنفس
الدور مع ممثل اميل اليه لان الدور حينئذ يكون
طبيعياً وخارجاً من القلب .

وبممكنك أنت تعتبر العكس بالعكس فى
أدوار الحقد .

— هل يعتبر الحب ضرورة من ضروريات
المثل ؟ وهل تؤمنين بقول بعضهم ان الممثل النافع
مدين للمحب بهذا النهم ؟ . . .

اجل ان الحب ضرورة لازمة للممثل ويقينى
انه لن يذبح الا اذا خفق قلبه بآلام العاطفة الرقيقة
فاحس بالآلام تارة تظفر من قلبه . وبالسعادة
طوراً تغمر قواده وتملك حسبه . . .

« النطون نجيب مطر »



ابن العم

اشتهر العرب بكرم الاخلاق وما أظن أن قصة حاتم طي، وفرسه لم تمر عليك آلاف وملايين المرات وأظن وقد يكون بعض الظن ثم إن العرب اعتقدوا أن كل الشعوب تماثلهم ولو في جزء من مليون مما عرف عنهم من الكرم أعني في رطل أو أوقية من فرس حاتم.

وأصابت سوء الحظ بواحد من هؤلاء يقم في حلية الزيتون ولست أدري كيف عرف مواعيد ذهابي وجيش من وإلى المنزل، حتى أنه ليتأخر إذا تأخرت ويبدو إذا بدرت. وإطالما حاولت أن أفر منه فلم أستطع.

— يراني فيبادر قائلاً: السلام عليكم يا ابن عمي ...

— وعليكم السلام يا ابن عمي

وأحاول السير مسرعاً أو جازياً

— إشحال ابن عمي

— زفت وقطران يا ابن عمي

— عادتلك يا ابن عمي

— انفضل يا ابن عمي

ولو كان الرجل ممن يقرأ «الناقد» لعلمته كيف يقف عند حده ولكن ما باليد الحيلة في ابن العم

والله يا سيدي أنا مقطوع من شجرة أو بالكاد ولكن الافارب «الظهورات» نعمل فيهم لايه !!

شيش جبار

جلست ذات ليلة في إحدى قهاوى القاهرة أو مقاهيها كما تشاء وشاء المذلقون ومضيت فيها أكثر من أربعة ساعات من الثامنة حتى الثانية عشر مساءً وكان إلى جانبي اثنان يلعبان «المنو» وقد بدأ في الثامنة وانتهيا في الثانية عشر

ولم تكن لتسمع منهم طوال الوقت غير شيش جبار ودش ودش إلى آخر هذه الالفاظ التي يحفظها ظمرا عن قلب عشاق الطاولة والدمى وماليها والاثان من شبابنا الناهض الذي نحن أخرج ما نكون إلى مجهوده وإلى ثمار عمله

أفليس من الظلم أن تنفيج على الأمة ثمرة مجهود هذين الشابين طوال أربع ساعات وقد يسأل قارىء متعنت

ومادا كنت تفعل انت في القهوة هذه الساعات الأربع؟

أما بارد... وانت مالك؟

كان

لست أدري لم لا أدخل قهوة من قهاوى الغناء الا وأجد هذا الرجل الغليظ الرقبة القدي لا يفتأ يصيح

الله . الله . كان يا مست

وهذا هو «الطيباني»

بالله عليكم ما نفع هذا الرجل؟

لا شيء...

وهو لا يبدو أن يكون بائع لب أو فزدق اذا كنت في صالة بديعة مصابني يضع بضاعته داخل

جيبه بدل ان يحمها على يده في وعاء خاص... وقد شاهدت كثيراً من الروايات التي تعرضها الاجواق الغنائية «الاورا» التي تفد الينا وخاصة على مسرح الاوبرا فلم أجد لهذا الرجل وجوداً اذا... أليس هذا غناء

ولم لا يكون مع هذه الاجواق رجل يقف وسط الصالة صامتاً

— برافو عطيلو... انكورد ديدموه !! أحد اثنتين اما أنا أكثر رقياً من الثريين أو أكثر انحطاطاً

ولست أدري... وان كنت أفضل الاولى مرسي يا بيه

عصر يوم وكات الساعة الخامسة وقد زكت عمل على مهوك القوى قصدت الحطة لأركب منها قطار الزيتون ولم أكن قد قرأت «السياسة» بعد... سألت كل باعة الجرائد فلم أجدها معهم

وعلى حين جفاة التفت إلى زميل بجاني وقدمها إلى في لطف ودعة ومع كل محاولات في رفضها أصر على هديته فتقبلتها شاكرًا

والآن... استطيع بنفس هذا الكرم ان اعرض على الرجل الشهم اشتراك سنة عجائنا في «الناقد» لولا اننى لا أعرف عنوانه

وانى لأخشى أن يكون من قراء «الناقد» ويطلع على هذه الكلمة فيطالب بهذا الاشتراك ومن هنا فكرت ان أوقف المجلة...

قال الله ولا ذلك يا شيخ، ميت ألف اشتراك بجاني... ولا شمانية الاعداء...

شانتكلير لادمون روستان Chantecler Par Edmond Rostand

بلغة هي السحر الحلال مزيج من بلاغة
فياضة وأسلوب عربي مبين
وقد كتب روستان ذواية النسر الصغير
خصيصا لسارة برنار وكان لها في فرنسا
شأن وأي شأن فليس يغيب هناك تعلق
الفرنسيين بامبراطورهم « نابليون » وعت
بأبنة « ملك روما »

قلت لك ان روستان يجنح دائما الى
الخيال شأن الشاعر وان لم يعد بذلك احيانا
عن الحقيقة الانسانية أو التاريخية
ففي سيرانو صور لنا شخصية الرجل
الذي يظل العمر يكتم هواه في صدره وانه
لنا لاذعة تأكله وهو صابر ساكت
كما صور لنا في النسر الصغير ذلك الفق
المبيض الجناح الذي تكاثرت عليه اعداؤه
وحاطته الدسائس ذات فريسة المهم والوحدة



(ادمون روستان في بدلة الاكاديمي فريزر الرسمية)

يعد ادمون روستان من اكبر شعراء
فرنسا ومن خلد لهم التاريخ انصع صفحة
في عالم الادب والمسرح ، ومن أقطاب
الكتاب المسرحيين الذين بنوا لانفسهم
على خشبة المسرح اسما لا تمحوه الايام
ويعرف له الجمهور المصري رواية
« سيرانوادي بجرارك » التي عرّبها بتصرف
كبير المرحوم السيد مصطفى المفلوطي
واسماها « الشاعر » وكان لظهورها في
مصر دوى تجاوزت صداه الارزاء وعدت
من خير مخرجات المفلوطي
جنح فيها روستان الى وحي الشعر
والخيال شأن كتاب « المدرسة الرومانتيك »
بفعل من شخصية بطلها قديسا أو ملاكا
أوقن ان الارض لا تعرفه وان تكن
السما لا تذكره

وقد عرب الرواية الاستاذ
عزيز عيدو الاديب سيد قنوي
وأخرجها في مصر الاستاذ
جورج ايض حيث مثل فيها
دور سيرانو الذي اشتهر به
فرنسا « كوكلان الكبير »
ويعرف الجمهور
لروستان أيضا روايته « النسر
الصغير — جالون — » التي
أخرجها مسرح رمسيس
وقامت فيها السيدة قطمة
رشدي بتمثيل دور فرخ
النسر فكان لها من ذلك مجد
بيد لدى الجمهور وقد عرّبها
شاعر الشباب احمد رامي



(لوسيان جتري)



(مدام سمون)



(لوسيان جتري في شاتكاير)

وترى رستان يعتنق في عبارة
بليغة عن الصورة التي قدم لنا فيها
فخ كثر خالفها الحقيقة المعروفة
وناقضها بالتاريخ، ولكنه شاعر
كما قلت لك والشاعر خياله الذي
يحلق به فيسوق عن هذا العالم
ولا ياب له الحقيقة

أعاندت روح من شعر الشعراء
ما ينفصنا من مثل عليا يميننا البحث
عنها في الأرض دون جدوى
ومن روايات رستان «شاتكاير»
التي أحدثت عنها على هذه الصغريات
ظهرت هذه الرواية على مسرح يورت
سان مارتن وقد تكلفت مسارييف



(الممثل دشي في دور الطاووس)

«الجبار» في رواية
(محمون) التي أخرجها
مسرح رمسيس
واشتركت في الرواية
أيضا مدام سيمون
التي شاهدها الجمهور
على مسرح الأوبرا
ولا يتسع المجال
اليوم لا أكثر من



(ابطال الرواية — جماعة الطيور)

بأهظة ثمنها للإسهاب
ومناظرها ومعداتها
المسرحية
وقد وضعت افكرة
خاصة وكان أبطالها
كلهم من الطيور
والحيوانات وفق هذه
الفكرة ومع كل فالجمهور
التي بذات فإن الرواية

هذا وسنعود إلى الحديث عن الرواية في العدد القادم
وسنبذل الجهد في تقديم صور جديدة منها



(مدام سيمون في لافزان)

لم تنجح وكتب البعض يوقع اليوم
على لوسيان جتري الذي قام
بدور البطلة «شاتكاير» ولذلك
فصة طريقة اليكها

خيال لجتري ابن رستان
يغازل امرأته ويريد لها على حياته
فاضمر له الحقد وسنحت له
الفرصة فلم يقم بدوره في الرواية
كما يجب وسبب سقوطها وانتقم من
الابن في شخصية أبيه، وقد اشترك
في اخراج الرواية لوسيان جتري
كما قدمت لك وهو الذي اشهر بدور



(جان كوكلان في باتوالسك)

آراء المهتمين والمهملات في النقاد

أهم المقرب ومن الملعون !

استفتاء عام

لعل هذا الاستفتاء اخطر موضوع فكر فيه
فهل تستطيع مثلة او تمثل أن يعطيك فكره
صراحة من ناقد؟

ان قل هذا يعجبني اكثر من الآخرين فقد
أرضى فرداً واقضب حزبا .. وهو لا يستطيع أن
يقوله اني لا اعجب بذلك فهو يعلم ما وراء هذه .
واذن فعلى كلنا الحالين لا يمكن للمرء أن يستخلص
جواباً قاطعاً

ودونك عفة اخرى قالت - السائل - والذي
تجميع الاجوبة ناقد ايضا قائلة بل امامك مودود
حجل ...

كل هذه العفبات تمثلت لي وانا اهم باخراج
الفكرة الى حيز العمل ولكن لا بأس فلندخل
فان وفقنا حاجة حال وان لم نوفق غرضناش حاجة
وعلى مقربة منى كانت عدة الناقدون

— آلو سنترال ... مدينة ثمرة ...

— مين ... انا ...

— بنت صاحبة ... لا

صحبها ...

.....

— بوجبور

— بوجبور - الله يفلحك عاير ايه على الصبح

— اسمي ...

— سمعته ...

— مين من النقاد يعجبك ؟

— يا شيخ قول اصباح الخير - متجيش في

مبرة الناس على الصبح

— بي حابه ... مين يعجبك فيهم اكثر؟

— قصدك يلبس كويس وعليه القيمة .

ولا واحد !

— ما انا عارف انت صحبي الكونت دي مونت

كريستو - لكن انا اسألك مين تقدمه يعجبك
اكتر ؟

—

— طيب مين قرأت له اكثر ؟

— حدس

وهنا انفلجت السكة خفاة ولست ادري السبب
ولم أستطع شكر السيدة زينب صدق

امينة وفردوس

وفي السماء كت امر في عماد الدين وادابي
وجهاً لوجه امام الآستين امينة رزقي وفردوس
حسن ...

عال افرصة !

اسمعي يا امينة مين من النقاد يعجبك
اكتر ؟

— لا يا عم وانا مالي

قلت ذلك بلهجة صيدانية كأنها طفل صغير
يخشى « البعج »

واردمت فردوس قائلة :

— انت يا خوي بينا وبينك حاجة على راعل

الناس منا ليه ... يا الله يا امينة

— طيب حيلك يا آسقي بلاش الكلام ده

معندكيش صور جديدة ؟

— عندي

ولعد قليل دق جرس البروفة وأزمنتا الرجل
ولكن لم اركهما دون سؤال جديد

— الا قولوا لي اي الحرائد المسرحية
تقرأ اكثر ؟

امينة — الناقد وروز اليوسف

فردوس — انا اقرأ كل حاجة لكن يعجبني
حدس دمه حفيف

— اني اخف يا سقي متشكر جدا محدش
سألك مين الي بدستلطفيه

علاوية

وكانت السيدة سلوة حميل الي حاد ما وحسرت
كل المامشة السادة لما نادت لا تسال بدها حق
نظرت اليها وفهمت معنى هذه النظرة فأجابات
على الفور

— اعجب بكتابة المرحوم عبد المجيد ايام
السكوكب و ...

— يا سقي اخذتكم "واصبي" لا انا طالع في من
البيعة اعلم معروف

— ليه دنا قبل ما اشوفك ...

— ايوه يا سقي زعلان منك !!

البارودي

وهنا شاهدت البارودي افسدى يسرع الي
البروفة قدما من احية بائع السندوتش الموحود
على ناصية الحارة وفيه ملاّن وفي يمينه قطعة
ساندويتش وفي شماله قالب مكرونة وهو يهرول
في السوكن ا

— امع يا سي حسن مين ... ؟

— حدس

فذفها من فيه دون تردد ابن الايه !!

— تقرأ مين اكتر ؟

— لك ؟ انت بتكتب كثير قوي

— لا يا سيدي شوف غيري

— طيب معايش تقى مش النهار ده احسن

مستعجل على البروفة

اشاهد الرواية ومـ فصل وفي ابتداء الفصل الاخير
قدم الاستاذ عزيز عيد وقبل رفع الستار فوجأته
بالسؤال

— والله كلمهم كويسين .. كل شىء فى اوله
كويس ..

— وأهم تقرأ له أكثر ؟

— اقرأ الجميع لان مركزى يضطرنى الى
الاهتمام بحركة التمدد فى البلد واهم خاصه بالنقد
الحض واتبعه فى مختلف الجرائد بدقة . ان البلد
اليوم ملائى بالنقاد ولكن من سنين فلات لم يكن
فى مصر شىء من هذا أبدا . فهذه نتيجة يجب
ان نمر لها وكذلك يلاحظ ان النقد فى الموسم
الماضى خيرا منه فى سابقه وفى هذه السنة خيرا من
السنة الماضية

وهكذا تقدم يوما عن يوم و

وها ارتدت الستار فصرخ

— انظر . انظر ما أجل هذا المنظر

وهكذا انقطع الحديث

والآن هل يرى القراء اننا وصلنا الى شىء ؟

أنا أقول ... لا .. لا .. لا ..

اذن ليكن حديث خرافة يا ام عمر ...

يستعدان للدخول بعد دقيقة وعلى عجل سألتها

— من يجيبك من النقد يا فاطمة ؟

— هي .. هي .. هي ..

هي .. ازاى انا

— اتبقى حذو بياد المقابلة مع قلم السكرتارية
مادمت تريد سؤال ولا جوابا

طيب بلاتش ، اى النقاد . أن له أكثر ؟

— ليس لدى من الوقت ما يسمع للمرأة ؟

— طيب زمان لما كان عندك وقت ؟

— لم أقرأ أبدا للنقاد شيئا

— يادىنى الى ... ومحنة اولى ساقا ومديرة

فرقة لاحقا ... ؟

و هناك تداخل حسين رياض قولا

— اه وانكم اسمع اكل ماى المحلات من يقرأوها

... اسمع ... اسمع ...

أصا ...

طيب ... هي ... وصحة انا

و ... دمت ... ولا سمح بيا ...

فلا شت ... الكلمة سوف لانصل اليها واذا

... لن نحمل لى اى غضب

عزيز

وفعت الستار ورجعت الى مكانى حيث كنت

— مع السلامة

الى هنا أعتقد انى لم اعمل شيئا

وبعدى انا

فانهمل الموضوع ...

وفى مساء الثلاثاء قدسدت دار لتبيل العربى

حيث تمثل فرقة السيدة فاطمة رشدى فوجدتهم فى

منتصف الفصل الثالث ، وفى ختام الفصل بعد

التصفيق والتهاتف والذى منه صعدت الى المشاة الى

بحوار الباورى المسمى وادى اصطدم بالاستاذ عزيز عيد

— مبروك يا استاذ المجهود الجديد

— متشكرا جدا

وكل من يعرف الاستاذ عزيز عيد يعلم انه

حريص لا يتحدث الا بمقدار . سرت معه جنبا

الى ... حتى دنا المسرح

ها هي السيدة فاطمة رشدى

— مبروك يا استاذ فاطمة

— أهلا ... الله يبارك فيك شفت المناظر

شفت لاستعداد .. اهن دى الروايات والابلاش .

أوبرا بالاستاذ

— ربنا يقويك والله استاهل ..

وأخذوا يستعدون لمظار الفصل الرابع وانا

بين الجميع اتلقى سلامات واشجالات ونظرات

واهتمامات ..

سرينا

بقى على رفع الستار قليل واذا بالسيدة مبر ...

ابراهيم مقالة وبعد التحيات المعتادة .

مين ... من النقد أكثر ؟

ضحكة قصيرة بها ممان من دهاء غير عميق

ثم مراوغة قليلة وأخيرا ..

— الراحوم عبد الحيد

فاطمة

وسمعت الدقات الثلاث المؤددة برفع الستار

ففزت الى خارج المسرح وهناك فى ركن صغير

رأيت السيدة فاطمة رشدى مع حسين رياض

صاله السيدة بديعه مصابنى

أكبر وارقى صالة للغناء فى القاهرة

ابتداء من يوم ١٥ أكتوبر والايام التالية

تفتح أبوابها للجمهور الراقى من عشاق الطرب والرقص المني البديع

حيث تغنى وترقص الفاتنة الشريفة

بديعه مصابنى

وتغنى الانسة ماري وترقص السيدتين شفيقة وليلى

كل ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات فى الساعة السادسة مساء

بين احضان الطبيعة وروي يانعة

من الاقوال المأثورة التي يجيد حفظها طلبة
المدارس الاولى هذا البيت :
ثلاثة يذهبون الحزن
للأه والخصرة والوجه الحسن
وفي هذا البيت فداة تباينة كان يكور لها صديها
من حبات الكا والاداء لولا كثرة تبدل هذا البيت
على الاداء وعن السامع حتى يحبه لادواق



(السيدتين فتية وبها يصفون خلفهما امينة محمد في زحلة)

الغضب ويدخل على النفس راحة وهدره كما ان في جريان الماء وخبره عنوبة وجمال
أما الوجه الحسن فن منا لا يركب الصعب اليه ولا يقتحم الاهوال في سبيله
وكان حاسة لاسل وما اعد له من لعينة من احسان غيرة في ايامه الاول بدومه دوما الى
العابث والاحراش يستجمع وما ذكره من ساعه من الموج الى الطبيعة هرب مما في الدف
من حياة كلها ضجيج وجلبة تحوطا . . .

(زهرة نعم زهرات)

أما صورة السيدة زينب صدق فانك ترى
فيها زهرة من ربيع زهور المسرح المصري تهم لها
باقة من الزهر النضر
كما ترى في صورة الآتية أمينة رزق فتاة
لا تعرف الحب تنظر صامدة وبين يديها رمز الحب

في لون الورد ما يرى العين باطر . . وفي حفيف الرياح ما يهيب بالمرء أن انصت . . وفي تلك
البسط السدسية التي تمتد تحت قدميها من وسط العابت . . وفي التأمل . . وفي صوت الببل متعة ولذة
في الطبيعة يتعد لاسل وسع الكون لدى حياهه . . الخيال يتم به كيف شاء وطاب له الهوى

ولست محمد كحل بشار قطرا
تنعم فيه بالقاء والخصرة والوجه الحسن
في كل مكان وحيث سرت ينابيع
الماء متدفعة وسط قرائش من الازاهير
والمناظر تتناح بين يديك كأنما
تتمرضا على لوحة السما والهواء
هيب عليلا يبعث في النفس الوانا من
الحياة والنشاط

وتعتبر زحلة من أطيب المصايف
ومن امتها . وترى على هذه الصفحة
صورة السيدتين فتية وبديعة
أخذت في « وادي القرايش » بزحلة
والمطر الثاني أخذ في ضواحي



(سيدتين في زحلة معهن أمينة رزق في دمشق)



(حلة عبد من حب ورويه علامة حب)

جمال المرأة !!

وفن الممثلة !!

تقول سارة رنار في إحدى كلماتها ان فن التمثيل
انما هو فن نسائي

ذلك ان جمال للمرأة وما وهبها الله من فتنة وما
أودعها من سحر وما فبقها من اغراء كل هذا كقيل بأن
يجعل منها على المسرح مثلاً أعلا يتطامع اليه الرجل ويثقف
به وينال من قلبه موضع الإعجاب والحب من أهل سبيل



(فردوس حسن)

كـ... عن عبقها وحيدها ثم تلك المعاني التي
تفوحها في نظرتها وفي ضغط الشفتين ثم هذا
الشعر المنثور كالمطلة حول الوجه الصبوح ،
أما السيدة ربيعة رشدي فقد ضنت الا
بالقليل ولسكن في وضع يديها ما يشير الى
قرب ازاحة ذلك الغطاء

والآنسة فردوس هي الاخرى كانت
تسرف في الكرم لولا وازع من بقية حكمة
وتروى وان في تلك الآلية الارعة القليلة
عن انفرها كما يقول صديقي «شامس» اناء
اما السيدة ماري بورصلي فقد اسرفت
وكأنها جلست تنظر في الورق تأثير سحر
هذا الجمال المساندة... ترى من اول قادم !!
... سيدة ماري عرفت ان علق على صورتها
ولا ان سيم من طرفة عين من السيد الزوج



(سيدة ماري)



(فاطمة رشدي)

الجمهور بكل
ما استطاعت من
وسيلة
وعلى هذه الصفحة
خمس صور لحسن
تمثلات ولنبدا
بالسيدة فاطمة
رشدي التي

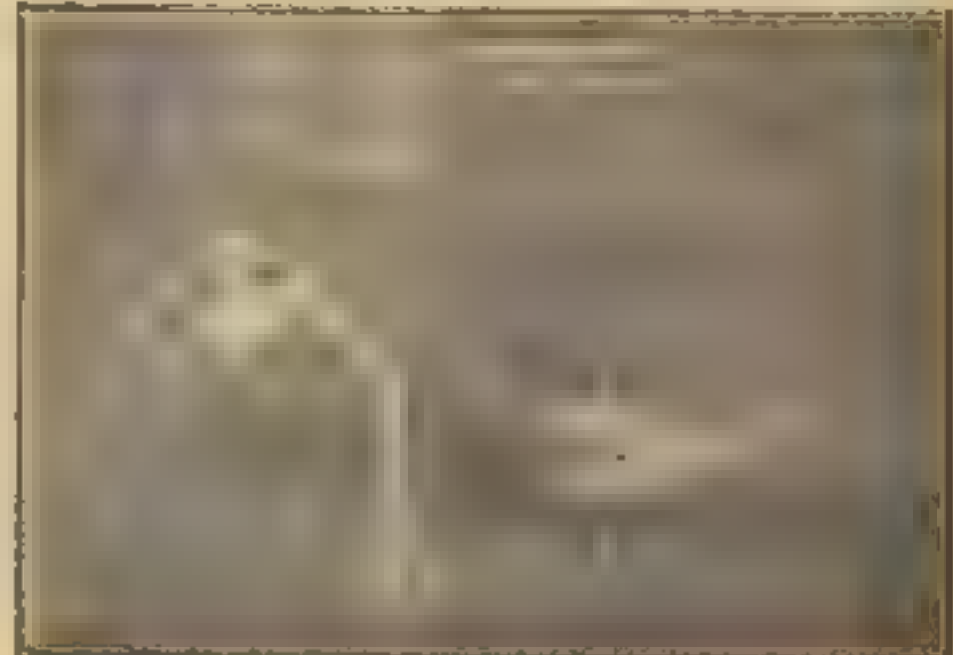


(ربيعة رشدي)

ومن هنا كانت الممثلة - أي المرأة -
على المسرح في مركز يسيطر عليه الرجل
أي الممثل وهذا ما تعنيه سارة رنار بكلماتها
وأظن ان سارة صادقة في ظنهم المخطيء
الصواب فالجمهور يرضيه الذراع العاري والجيد
الداعي والمعين الباعسة والطرف السكحيل ثم
ذلك الصوت العذب الذي يخرج من بين شفتي
الممثلة كأنه رنين احراس الفضة ووقع
الذاني والثالث

وما أغله يرفى عن هذا بديلا خشونة
لرجل وصوته الاجمى ونظراته الباربة
وخطواته المرجحة ..

والممثلة من اعلاهن قدرا الى أبسطهن
شأنا لا تسمى هذه الحقيقة بل انها تدركها
بأحريرة المسائية لحصة وترها تحاول احتضان



(ماري بورصلي)

عصرا الألم والفرح ويتحد فيها جنباً إلى جنب
الجد والهزل فلم لا يوجد هذا على المسرح وأن
هو الا مثال للطبيعة ومحاكاة للحياة الانسانية ؟



(هيجو الممكر)

مضى اشاعر يممكر وعمن في الكبير حتى
اصبح وهو وثيق الايمان بصحة رأيه وعقيدته
وما عليه وهو انما ينقل عن الطبيعة مباشرة !

ألم يجد وسط هذه الزوينة الثائرة التي دفنت
الى قلبه ما دفنت من أسباب الأسى هذا المصفور
لدى أطرافه رآه وحده يصعك رغم كل هذا ؟
انها الحياة يتلاقى فيها الحزن بالفرح والألم
بالسرور ، وانها الطبيعة رغم ثورتها وعنفها تجد
بين حياها ما يبعث فيها الشحو وما يفرج عما
اذن فلسفل هذا الى المسرح ان أردنا ان
نكون صادقين وان تمثل الحياة الانسانية وطبيعة
عنه اصدق تمثيل

ومن يومها تشبثت الفكرة بذهن فكتور
هيجو ولم يلبث أن حققها في رواياته التي كتبها
للمسرح حيث نجد عصري الكوميدي
والتراجيدى يعترجان سويًا ومن هنا كان لهذا
المصفور الضعيف فصل توطيد مدرسة « المرام
رومانتيك » والتي يذهب هيجو من أكبر كتابها وانما

عصفور يوطد مدرسته جديدة

في الادب المسرحي !!

كيف خطرت لفكتو هيجو فكرة إدماج

عنصري الكوميدي والتراجيدى !!

عصفورا صغيراً يخرج من دولاها فيقفز أفزات
مضحكة وتلا بصوته الضعيف عدد ما دقت الساعة !!
وكان من منظر المصفور ومن صوته وحركته
وهيأته ما يدعو الى كثرة من السخرية والهزء



(فكتور هيجو في سن العشرين)

ولم يتاك الشاعر ان تبسم امره ثم تماثل قهقهته
وكأنما سرى عنه ما كان يغشى قلبه من ألم وما
اجتاح نفسه من حزن

وعندها خطرت له الفكرة !!
ان كنا نجد في الحياة وسط هذه الناظر
المريرة أوله وبين كل هذه الأعاصير في تدفق الى
الدمس فسرا كل ما يكى مثل هذا المنظر الساحر
- عصر عصفور - بمخرج في أحضان الطبيعة

كان فكتور هيجو في بعض تجولاته ذات
يوم يتنقل بين الرياض وبين مناظر الطبيعة التي
كان يحن اليها من كل قلبه .

وكان الجو ممطرا والسماء تبث بردادها بينا
السحب في سباق مطرد والجو مغمم بعبير الرياح
والبرد يداخل أطراف الجسد في هدوء ورفق
فيبعثه على الحركة ويفريه بالمقاومة

دبح الشاعر الكبير الى حدار كنيصة قديمة
تسرى كنفه رينما نهدا ثورة طيبة أو يغف عنها
واسكن لم يحده هذا شيئا فقد أمطرته
السماء وابلا واشتد الرعد والبرق وتماثلت الطبيعة
في غضبها واكفهر الجو وأصبح لابد للشاعر ان
يقضى ساعات في جلسته مرغما

ووسط هذا الجو المغم الذي يملأ النفس
وهبة وخشوعا استسلم فكتور هيجو لسادة من
الافكار المتتابعة كلها مغمض حزين وكلها دأع الى
الأسى والألم للرير وكأنما تناسى الشاعر نفسه
ففاض قلبه الفنى بذكرات فاجعة وفضت عيناه
بدمع غزير

ودوى في الفضاء صوت رنين !!
نظر اشاعر فدا ساعة الكنيصة تدق
وصوتها يتعالى في أجواز الفضاء ولجاجة ناقوسها
ما يزيد القلب رهبة ويملاء خشوعا
وثبت نظر الشاعر على الساعة ينظر ويتأمل
ويفكر !!
وحافة وقد انتهت الساعة من دقتها الأخيرة لمح

كيف يؤلف جورج فيدور رواياته؟

وكيف يتبع في ذلك طريقة الاجزجية

يضحك الملايين وهو عابس متألم!

ومن هنا كانت قوة هذا الكاتب خارقة

للمادة ..

يجلس فيدو ليكتب دون ان يعرف ماذا يكتب

هكذا يتحدث عن نفسه

يبدأ روايته كما يخاطر له لأول وهلة ولا يقيد

نفسه بموضوع او بفكرة بل يسير وفق ما يربطه

عقله الجبار ويسير ويمعن في سيره ويمضي شوطا

بعيدا حتى ينتهي ويسدل الستار للمرة الاخيرة

فيعود ليرى ماذا كتب

ولكنه قبل ان يبدأ يضع امامه اشخاصا من

خشب يتمثلهم في لحم ودم وما يزال بهم في حركة

مقلدة مدبرة حتى ينتهي . وهو يقيد كل خطوة

جديدة وكل موقف جديد يصمم فيه ومن هنا

امتازت روايات فيدو بان حركاتها المسرحية

(ميزانسين) من وضعه هو وما على مخرج

روايته الا ان يقتسمها بدقة كما هي مقيدة اماه

فتخرج الرواية كما وضعها المؤلف ووفق ما يريد

وفيدو يشبه رواياته (برشامة) يركبها الاجزجى

فرض خاص فيجهزها بشكل خاص فبرشامة

المنص يجب ان يكون فيها كذا جرام من

هذا الدواء وكذا حرام من الدواء الثاني وهكذا

حتى تنفي بالفرض المقصود

وكذلك فيدو فهو يضع في روايته كذا

جرام من سوء التفاهم وكذا حرام من الارتباك

المسرحي وكذا جرام من تحليل الشخصيات

ويستمر حتى يتم « برشامته » او روايته كما

تشاء فاذا انتهى منها وعرضها على المسرح كان

لها التأثير المطلوب على الجمهور

وهذه هي كلياته نفسها التي يصف فيها

طريقته في التأليف

ولكن مؤلفونا المصريون يتبعون طريقة

الحرارين والحائوتيه في رواياتهم

وشنان بن أحزحي «قنوني» كميديو وبين

حائوتى ك...

والحياة الخليفة وانه من الخيال ان يداخله الحزن

او يمر بمخاطره لا ينفذ لحظة واحدة لا تسمع فيها

فهيته عن بداميل . .

فيدو من الكتاب الذين توصلوا في دروسهم

الى اعنى ما يصل اليه فيلسوف من دوس الطبيعة

ولست اريد ان احذرك عن جورج فيدو

أنت تعلم ولا شك انه مؤلف « حانة مكسيم »

التي شهدتها على مسرح رمسيس وظلمات طوال

الليل عملاً فبك بالحقبة عابها وقابك بالسرور منها

وانت تعلم ايضا انه مؤلف « لوكاندة الانس »

و « البرغوت في الاذن » التي اقتبسها عنه

الاستاذ عزيز واخرجها تحت هذا الاسم . وقد

شاهدت لفيدو كثيرا من الروايات وسررت

من او علمت انه اقوى كتاب المسرح على الاطلاق

في النوع الذي « بالودفيل » وقد اظهرت

« مسارحنا كثيرا من رواياته الشيقة وهو من

القربين جدا الى الاستاذ عزيز حتى ايفال عنه

له « مخرج فيدو » ولم ينس عربي في كل

لفرقة التي القها او عمل فيها ان يخرج لفيدو

قصة او اكثر

كل هذا تعلمه انت وتعلم اكثر منه ولا

تظن اني اريد بذلك ان اخجل تواضعك .

حاشا لله ...

ولكن اعلم ان هذا الرجل الذي يضحك

الملايين والذي تمثل رواياته على مسارح باريس

مئات الليالي باستمرار وبصعد رقم الايراد فيها الى

آلاف الفرنكات

هل تعلم ان هذا الرجل عبوس مقطب الجبين

قلما يرى مبتسما او مفرقا النثر ؟

هذه هي الحقيقة التي تروى عن جورج فيدو

وقد كنت اظن قبلا ان هذا الرجل مثال الاستهتار



(جورج فيدو)

البشرية ومن الاطلاع على ادق اسرار الحياة

ولذلك ترى مشاهد رواياته تنتاج في عصف غير

قابل كلها يدعوك الى الضحك والى الضحك بشدة

واستمرار ولكن في حد محدود وفي مدى

لا يتعداه ..

ومن الخيال ان تأتي بمشهد واحد في رواياته

يحاف ابط مآراه في حيانك العادية من

الامور التي تجري كأنما هي مسوقة بقوة غير

منظورة ووفق قانون لا تتعداه

مانون ليسكو

Manon Lescaut

المؤلف والملحن والمقتبس

ان « مانون ليسكو » تعتبر من أقيم ما أخرجته العبقرية البشرية في قرونها المختلفة وقد احتلت مكانتها الحقة بين تلك القصص التي تملئ قلوب كل شيء بالعواطف الانسانية وتحليها ودورها .
وأن في أبطالها وشخصياتها ما ينفذ الانسان امامه باهتا حائرا لدقة تصويره وعمق ما وصل المؤلف اليه من التشرح والتحليل
وهي قصة فتاة بائسة جنحت الى الحب حينما والى الالهة حينما وفقت حياتها تنازعها لاهواء وثقة اذعها مختلف حاجات النفس ..

وضعها الراهب برفوست ١٦٩٧ - ١٧١٣
الذي تعد حياته من أنزب السير التي نطالها من
الكتاب والمؤلفين

كان في مستهل حياته ضابطا ثم جنح الى
الرهينة حينما وثاقت نفسه الى «مادرة» لدير فتركه
وانى نفسه في هولندا ثم قصد إنجلترا ولكنه عاد
ثانية الى فرنسا عام ١٧٣٤ وقد كانت أكثر رواياته
تدور حول مخاطراته وما لاقاه فيها من الشدائد
وأصيب في أواخر أيامه بالعلاج ويقال ان حلاق
القرية عالج به بالنسب فنهض قائما ثم سقط مائتا
ولكن قام فكتور شرود فكذب هذه القصة
وقد نشر برفوست ما بين سنتي ١٧٢٨ -



(حبيب جاماني)

(النفس أبيه برفوست)

١٧٣٢ - مذكرات « رجل عبقري » في ثمان
مجلدات تضمن الساج منها « مانون ليسكو » وتاج
بعد ذلك نشر مؤلفاته

وقد أخذت من الرواية الاصلية « اوبرا » لها
جول ماسني للموسيقار الشهير (١٢ مايو سنة ١٨٤٢
و ١٣ أغسطس سنة ١٩١٢) وبعد من أشهر موسيقي
القرن التاسع عشر شغف بالموسيقى من صغره
ودخل (الكونسرفتوار) في باريس وسنة تسعة أعوام
فأتم السابعة عشر حتى نال الجائزة الاولى في
العزف على البيانو وفي العشرين نال جائزة روما
الكبرى للموسيقين وأول اوبرا قبلت له في اوبرا
باريس هي (الملك لاهور) عام ١٨٧٧ وبدأ

مجده الحقيقي يوم أتم اوبرا (هيروداد) عام ١٨٨١ ، ونذكر من أهم أعماله الخالدة (مارا
الحولية) ١٨٧٤ - سامو ١٨٩٧ - مانون ١٨٨٤ - فرتر ١٨٩٢ - تاييس ١٨٩٤ -
ومات في باريس فجأة وقد أصبحت له مكانة سامية ومنزلة دونها كل منزلة

وقد وضع للموسيقار الايطالي « بوتشيني » اوبرا اخرى لمانون ولكن اوبرا ماسنيه هي
الشهرة

ولست أعرف قصة تمثيلية على المسرح باسم « مانون » وعلى ذلك يكون حبيب افندي
جاماني قد اقتبسها عن الامل وامله استعان بالاورا .. ١٢ وعلى اية حال يكفيه فخرا انه أول
من أخرجها قصة تمثيلية على المسرح في كل أنحاء العالم . وقد أرجأنا كلمتنا عن اخراجها
ونمليها في مرقعة السيدة فطمة حتى تصلنا صور الفرقة وأفرادها في أدوارهم

(حول ماسنيه)

سيدنا ابراهيم الخليل

أول من اخترع الخلقان !!

فلم يكن منها الا انها اصطنعت لنفسها حلية ذهبية مثل ما اصنع زوجها للخادمة وصممت على لبسها حتى لا تقل جمالا عنها .

نبت لها عقدة لا سبيل الى حلها ؟
كيف تستطيع خرق اذنيها وانفها وهي لا تستطيع عض نفسها حتى اذا ارادت ؟
هل توجد سببا لشجار بينها وبين زوجها حتى يفعل بها ما فعلت هي بالخادمة ؟
ولكن سيدنا ابراهيم رجل مؤدب ، لا يفعل فعله نكرا كذا ؟

اذ لم يبق الا أن تتعرج بالخادمة وتستخذى لها في المراك وتترك لها الفرصة أن تقضم اذنيها وانفها . .
وهذا ما حدث ؟

وايست سنا سارة حافاتها الذهبية فرحة طرودة وتباهت بها على أهل الخيام المجاورة ؟
واستفسر هؤلاء عن السر فلما علموه ملامهم الغيظ وراح كل يبحث عن يغاضبه ليخرق له اذنيه وانفه ولكن كان كل من انه شاجرتين تدع زميلتها فرصة العض لتفوز دونها بلبس الذهب بينا الأخرى تمنع لها فرصة عض زميلتها ولكنها لا تفعل اذ انها تريد أن تمضها الأخرى لتلبس هي الذهب !!

ومن الطبيعي أنهم وجدوا أخيرا حلا لهذه المعضلة ونحمد الله اذ لا تحتاج المرأة اليوم لمن يضنها لتلبس الخلق . . والا لعلوها اربا . .
وهكذا كان سيدنا ابراهيم الخليل أول من اخترع الخلقان وكانت خادمتها أول من لبسها .

اقرأوا

روز اليوسف

اشتهرت بما اسلفنا من كرم الاخلاق ولكن حدث وكثيرا ما يحدث . . . أن وقع بينها وبين خادمة جميلة الحل وحلوة النثنى كانت في خدمتها وخادمة زوجها سبب يدعو للعصب

وعنها ولم تتوان سارة ولا تنس انها امرأة قبل كل شيء . وللغيرة على المرأة سلطان ، أن تهجم على الخادمة للسكينة بكل ما وهبها الله من اسنان حادة تقرقش الزلط ولا تنس ان الطواحين لم تكن قد اخترعت يومها ، قول انها لم تتوان وهجمت على خادماتها فاشبعها عضا وقضا
وانجالت المركة عن خرق اذني الخادمة للسكينة وانفها . .

وكانت ضجة وكانت غوغاء !
وحضر سيدنا ابراهيم فلم يدرك للمركة الا في ختامها ولم يشاهد الا اشلاء القتلى وما أصاب الخادمة من الجروح .

وانكشف . . . سيدنا ابراهيم أمر ينسب الى امرأته مثل هذا الاعتداء الذي تصفه صحف اليوم الوقحة بالشذيع وخشي ان يقال ان امرأته « سنا سارة » كبرها من النساء .

كيف وهو سيد قومه وعزيز قبيلته ؟
وفتقت له الحيلة أن يضع في هذه الحروق التي في اذني الخادمة واغها حاققة مستديرة من لذهب ليوارى خطيئة زوجته ثم ليرد على الخادمة بعض ما فقدت من جمال عزيز على نفس الرجل الا براها عليه .

وهكذا لم تغر سنا سارة بما ارادت من تشويه الخادمة وانما زادتها بقلتها جمالا على جمال

لست اريد القارىء أن يتوهم اني سأفجعه بحث تاريخي ليست علاقة بما تبحث فيه هذه المجلة من فنون التثليل وآدابه

لا ، واذر فاعلاقة « أول من اخترع الخلقان » بمجلة تخص صفحاتها بالبحث في شؤون السرح ؟
ولكن ما اظن القارىء ينسى او ينكر ان الخلق انما هو زينة للمرأة بل هو من ضرورياتها سواء توغلنا في واسط افريقيا او سرنا حثيثا الى باريس بلد النور وعاصمة الدنيا كما يقرولون
اذن فالخلق من « الزم لزوم ما يلزم » للمرأة عموما والقارىء اظنه يبادر قائلا وللمثلة خصوصا اني توجب عليها مهنتها أن تبدو في ام زينة وأن تتعهد نفسها دائما بما يؤهلها لمهنتها

واذن فلم نبعد عن حديث الفن وعن التثليل ولكن ثمة سؤال آخر :

ما علاقة سيدنا ابراهيم الخليل بالخلقان وكيف كان هو أول مخترع لها ؟

ولولم يكن القارىء مجولا يكثر من الاسئلة في غير حاجة لكفى نفسه مؤونة هذا السؤال واليك ما حدث :

اشتهرت « سنا سارة » زوجة سيدنا الخليل ابراهيم كما اشتهر كل نساء الانبياء والمرسلين من قبلها ومن بعدها بدمائة الخلق وطيب السريرة وليونة الاخلاق و . . . الى آخر تلك الفضائل التي تجد لها شرحا مفصلا في كتب الامة ولا حاجة بنا الى اعادة هنا وراجع قاموس اب ت . . . ص . . . ص . . . تجد ما اشير اليه

قلنا ونقول ونكرر القول ان سنا سارة

رسائل صرفة

ماذا صنع وداد بك عرفى

في "نداء الله" ؟

وداد بك عرفى شغوف بأن يتحدث الناس عنه فلنرضى مطامعه ولنحدث عنه !

حاول أن يخرج رواية سينماتوغرافية ، فلم يوفق ، وسكت وسكت الناس عنه . ولكنه خشى أن ينسأه الناس فعاد يتكلم . ولم يجد ما يطاق به قلبه ولسانه الا السباب والشتم والطعن في السيدة عزيزة أمير واتحدث بما اثم الله به عليه من الجمل والرشاقة واللم الواسع في فن السينماتوغراف !!

ومن سوء حظ وداد انى مطلع على مواهبه ومؤهلاته ومقدار علمه — أو جهله — بالسينما ولست اجد جلدا يصفى على الصمت وأنا اقرأ أشياء « تفلق » حقا !

ذكرت في مجلة اللطائف المصورة اسباب الفشل الذى دب الي فلم نداء الله عندما قام باخراجه لحساب السيدة عزيزة

ثم قرأت بعد ذلك في مجلة الستار خطابا مفتوحا يخاطب به السيدة عزيزة زعماء ان يدافع به عن نفسه

وداد بك ليس مخرجاً سينماتوغرافياً

ويظن ان وداد بك مزال يدعى انه مدير فني ومخرج سينماتوغرافي ويحسد من يصدقه !!

وداد بك يقول — وما أكثر ما يقول — انه أخرج عدداً كبيراً من الروايات السينماتوغرافية .. وانه درب وعلم أشهر ممثلات السينما .. وانه مثل في روايات كثيرة . وأنا أقول بأعلى صوته ان وداد بك عرفى لم يخرج ابداً أية رواية سينماتوغرافية ، ولم يمثل مطلقاً في أى فلم سينماتوغرافي وان أول عهده بهذا العمل كانت

عندما اشتغل مع السيدة عزيزة أمير في رواية « نداء الله » التى كانت محاولة خائبة منه

واتحداه ان يثبت لي انه أخرج أو مثل أية رواية . وان يقدم اى شيء يدل على ذلك .. قصاصة من حريدة .. أو مجلة .. أو كتاب أو اعلان .. أو برنامج ورد فيه اسمه .. أو قصاصة من فلم وردت فيها صورته !! ..

فل لم يستطع — وهو ليس بمستطيع — جدير به ان يكف عن هذه الادعاءات الباطلة والهوى الفارغ

مداعبة وداد بك اللطيفة

والآن اود ان اناقش وداد بك فيما ذهب اليه في رسالته الاخيرة ، بعد ان أطرح منها ما ذكره عن نفسه من انه مدير فني ومخرج سينماتوغرافي وسرى عظيم وعالم كبير .. فكلمها ترهات اعلم انا ويهدد وداد بك أكثر من انها ادعاءات غير صادقة بدأ خطابه بكلمات مخيفة حوّه بدعوها « مداعبة لطيفة » قل فيها انه يستطيع بحجرة فلم واحدة ان يجعل عزيزة ترض بنان الندم . ولكن أعرف ضد ذلك واعلم ان عزيزة هي التى تستطيع ان تجعله يرض بنان الندم واصاحه كلها حتى أعلى اذرعته بحجرة فلم واحدة الى جهة معينة في ميدان باب الخلق !! ..

ولكنها لحسن حظه لا تفكر في ذلك فليطمئن وقال انه هو وعزيزة يعرفان بعضهما تمام المعرفة ويعرف كل منهما عن الآخر امورا تهم منها الوجوه خجلاً ..

اعتراف الانسان على نفسه دليل قاطع . أما اتهامه الغير قادع باطل طالما لم يتم عليه دليل

وقد اعترف عن نفسه بان عزيزة تعلم عنه امورا تهم منها الوجوه خجلاً !! ..

ومادام وداد بك مستقفاً بذلك ، وعزيزة اشفت عليه فلم تنطق بذلك الامور . فأنا ايضا لا اذكرها .

اما ما يعرفه هو فكتم كدت اود ان يقوله .. ولكنها جعجة دون طعن .

الرقص المتبذل

بعد هذه المداعبة اللطيفة جدا عاد الى الحديث فتكلم عن الرقص وقال ان عزيزة أرادت أن تظهر نفسها في أوضاع الرقص وهو ليس مصورا يعرض جمال السيدات

لو صدق قوله لكان أبلغ دليل على جهله المطبق بشؤون السينما .. إذ أن من واجبات المخرج ان يظهر الممثلين في أقوى مظاهر رشاقهم والمثلات في أروع مطالع جمالهن ..

ولكنه غير صادق بكل أسف فان ذلك الرقص لم تكن فيه أوضاع ولا عرض حال بل كان حركات بسيطة تافهة وانما حذفت من الفلم لان المدير الفنى القدير جاء بأطفال من أقدّر أطفال القرى وأقبحهم وجهاً وأقذرهم ملبساً ووضعهم حول الرافضة يصفقون . قائلا ان منظر الطفل القروى القذر الذى يتهافت عليه الدباب يروق للفرج الأمريكى .. لذلك فقط حذف منظر الرقص وذهبت للمائة والعشرون متر سدى ..

آوته في منزلها

ثم عاد يتحدث حديث الاطفال قائلا « لم تأوئى الى منزلك بل دعوتى اليه » . ما كنت اود ان أقول شيئاً عن هذه الامور الخجولة لولا تبجح وداد بك

كان وداد بك يزعج الجميع بشكواه المستمرة من أنه لا يجد نقوداً كافية لأجرة الاوكالدة .. ولم يكن كاذباً في شكواه . وذلك لانه يتخيل نفسه رشيقياً جذاباً .. فكلمها حصل على قدر من المال جلس في حانة من طراز كوفيته دى بارى

والجائزة متر الباقية تلف منها ما لا يقل عن الألف متر والباقي كان هو لأجراء الأجرة المتركة في الرواية.
تدأ الله

عهدت السيدة عريرة أمي إلى ووداد بك هرق بهراج فلم يده الله فلم يحسن أخراجه وتلف الفيلم والى ترك داود بك خدمة الشركة. وبذلك انتهى عمله بعد ترك السيدة عزيزة قصاصات ذلك الفيلم الذي تكبدت فيه مصاريف جمة. هذه القصاصات ملك للسيدة عريرة لا لأزواجهم ساذج. ووداد بك لم يستطع الأيام بالعمل الذي تمهده. ومع ذلك لم تطالبه السيدة عزيزة بتعويض عما كبده أياها من خسائر.

وشرعت السيدة عزيزة في فلها الجديد... وأدخلت فيه بعض قصاصات من مناظر الفيلم الأول الذي أصبحت بقاياها ملكا لها عرفا وقالوا...

الذي هذا كلاما معقولا ؟
فأعني ما يزعج ووداد بك من أنها تستغل مجهوده وتنسب إلى نفسها ما هو لنفسه في أخراجه وعمله... عجيب أمر هذا الوداد !

أراء براد بعد أن خدع السيدة عزيزة بأدعاءه أنه وكبدها خسارة ألف جنيهه تقريبا في عمل فلم تعهد بأخراجه ولم يخرجها إلا تارة عادما... ولم تشأ أن تحاسبه على ذلك بل تحملت الخسارة للمادة والادوية راضية صابرة...

أراء بعد ذلك براد لم يطل أيضا ذلك الفيلم ! وما لدى أسكنه عن القول بأنه فلم يبيع ورواية كاملة وقصة سيدنا توغراوية باهرة... حتى الآن ؟

نصيحة أخيرة :

ليس لدى ما أختتم به حديثي إلا أن أقول لوداد بك أنه خير له ألا يتبع أغراءات من حوله من أدباء يخطون في ظلمات الغيرة والحيل ويريدون له هذه السحافات وأن ينزع من رأسه ما فيها من غرور باطل. ويكف عن التحدث عن الفن السينمائي توغرافي الذي لا يفقه فيه حرفاً واحداً.

الصغير مهول

والموسيو بروسيري مازال حيا يرزق والحمد لله في وسعه أن يبين لنا أسباب هذا الاختلاف !

ولما بدأنا أخذ مناظر الفيلم رأى ووداد بك أني أخيق عليه الخناق فلا أدعه يتصرف في شيء إلا بعد أن اتفقت عليه الحساب فشكاني إلى الكثيرين زعماء بني أعرقل أعماه وأعطل أشغاله وأنه يجب ألا يجاسب على شيء ماء ولا يسل عما يصنع ولا يناقش في ما يطلبه ويجب أن يسهل له بكل المشتريات والاتفاقات بدون سؤال أو تدخل أي إنسان

وبعلم الله أني ما كنت لأزعجه لولا شعوري بالمسؤولية التي ألقيتها السيدة عريرة على عاتقي والثقة التي أولتني أياها. فكنت لأرضى أن يتقدم العمل خطوة واحدة إلا متى علمت أنها خطوة تؤدي إلى السجاج ولن نعودها متهم قرين. ولا أرضى بتقدي أي اتفاق أو شراء أي شيء مهما يخص ثمة إلا متى أيقنت أنه أمر لا بد منه وفيه نة وإليه حاجة في العمل

ولكنني وجدت أخيراً أن هذا النزاع سيؤدي إلى اضطراب العمل وأن السيدة عزيزة تميل إلى إطلاق الحرية لوداد بك يتصرف كما يشاء وتركته يصنع ما يحلو له.

فإذا كانت النتيجة ؟
كانت أن ماصرف على الاثنين والاربعين مترا الأولى التي كانت أراقب تحبها ومصاريفها بلغ ٤٥ جنيه تقريبا. وما صرف على أخراج الباقي وقدره ألف وخمسة مائة تقريبا بلغ حوالي الثمانمائة جنيه

أي أن ماصرفه ووداد على كل ٢٤٠ متر بعد أن أطلقت له الحرية ليشتري الأدوات اللازمة ويتفق مع التعمدين وسواهم كل ١٢٨ جنيه تقريبا مع أن ماصرف على الاثنين والاربعين متر قبل ذلك كان ٤٥ جنبا !

وكانت النتيجة أيضا أن الاثنين والاربعين مترا الأولى لم يتلف منها شيء وأب الألف

وجمع حوله بعض الغايات ولا يزال يسقيهم الشمبانيا حتى يدفع آخر قرش في جيبه !
ومق قام بهذا الواجب وخرج من الحقة في غير الحالة التي دخلها فيها. وحيدا بكل أسف... ذكر أجرة اللوكاندة وذكر أنه لا يمتلكها وأن بنات الحانة قليلات اللوى لا يفهم من حالته فيسمع من له بالميت في مازطن ! فصيح ناشكوى من مصاريف اللوكاندة

مبالغته في أسعار مشترواته

ثم قال أني كنت أقوم بمشتريات الفيلم فكيف تسنى له أن يبالغ في ثمنها... ولو أن شيئاً أخذ من ثمنها فأنا الذي أخذته إذن !

وهذه مغالطة مكشوفة. فان ووداد بك قال عند الشروع في العمل أن له كرامة خاصة ودالة عبد الموسيو بروسيري صاحب شركة « بروسيري أورينتال فلم » وأنه اتفق معه على أن يكون ثمن لفافة « البوينه » أربعة عشر جنبا وأربعين قرشا. وطب أن يدفع له هذا مبلغ دون مناقشة ولكنه كان يشدد في أن ينهب هو بقمه بالقود. ولا يريد أن يتصل أحد بالموسيو بروسيري سواء. ويعمل بكل وسيلة على منعي من مقابلته... كل هذا جهاني اطمئن إليه فذهبت بنفس مرة أو مرتين لدفع القود للموسيو بروسيري ولكنه كان يلزمني ملازمة مزجة ولا أكاد أدفع القود حتى يطالب مني الأسراع بالخروج ويكاد يجرني معه حرا... ومق خرجنا عاد مسرعا إلى مكتب الموسيو بروسيري لأنه ينسى دائما شيئاً ما في مكتبه ! ثم وافاني بعد ذلك وهو مشرق الوجه وقد زالت عنه كل آثار القلق والاضطراب

إذا كانت هناك عمولة يتقاضاها من الموسيو بروسيري فهذا ما لا علم لي به. ولكن الذي أعلمه أنه بعد خروج ووداد من شركة إيزيس فيلم وعندما أخذت الشركة تشتري أفلامها مباشرة بدون وساطة ووداد طلب الموسيو بروسيري في لفافة الواحدة اثني عشر جنبا فقط !



اشتهر الرحوم الشيخ سيد درويش رحمه الله
فكاهاته وبميله للدعابة والعبث حتى لقوى له في
ذلك اواذر لا تخفى ويتناقل اصداؤه الكثير
منها واليك مثلاً نوردته مصداقاً لقولنا هذا
كان الشيخ سيد دائماً ودائماً أبداً عموماً يجمع
من اصداقه يحبونه ولا يودون الافتراق عنه لحظة
واحدة يتابعونه خطواته ويلزمونه ليله ونهاره
عن حب وشغف فقد كان رحمه الله . . ل الصديق
الوفى والاخ الامين دعيت ما كان له من خفة الروح
والبدنية الحاضرة ثم رغبة الاستماع الى الحانها التي كان
لا يعمل انشادها حيث طاب له الجلوس وانى وفق
الى ذلك

كل هذا وكثير غيره كان يدفع باصدقه الى
المسكت معه ساعات طوال يهاد به الحديث أو
يستمعون له ينشد الحانها في نغمة هي عبارة قلبه
وفيض شبابه وكان السعيد منهم من يفوز دون
الآخرين بالسهر معه ليلة في حفلة أو المسكت معه
ولو لحظة أكثر من غيره

وكان الشيخ سيد يحب اخوانه ويحب ملتهم
حيث يكون هو موضع تجلتهم واحترامهم وحيث
يياسطونه ماشاء وطاب له الهوى

غير أن للتوسيقى ولللحن على وجه خاص
يمنح احبائنا الى العزلة ايم قطعة موسيقية يلحها
أو ليحوا الى نفسه يسحر حواسه وشعورها
ذلك السحر الذي كان يفتنه على الناس حالاً

ففي ليلة كان حول الشيخ سيد جمع من اصدقه
كما قلت لك ولست أذكر لك اسماءهم . .

كثير واراد أن يفرد بنفسه دونهم اجمعين لبعض
مأملت اليك من شأن الفنان

ولكن كيف يستطيع النخاض منهم ؟
ولو اصطفى من بينهم واحداً أو اثنين غضب
الباقون وكلامهم لديه في منزلة واحدة وكلامهم لديه
عربز مقرب ؟

اذن فليخلص منهم احدهم ؟
ولكن كيف ؟

لوافضى اليهم رغبته لعماد دون تحية لها صدا
منيعاً واتأذروا عليه ؟

اذن فالحيلة انجح ما يلجأ اليه . . واليك ما فعل
عمد الى اقربهم منه فأسرفى ادنه هذه السمكات
— اسمع يا فلان . . انا اليلة معزوم في

سهرة وعاز أخذك معاه انت لوحده . لكن
علشان اخوانك ما زعلوش ما أقدرش أقول لهم
كده . يقوم اصناد على انك مروح وانتظرني في
قهوة كذا وما تاتي اليك حال ولكن لا تغل الانتظار
وتحوز الحيلة على صاحبها ومنه الا دفعة

حتى يستأذن في الانصراف مدعيًا انه ذاهب الى
مره . . من معاه . . شره . . وعصى حيث ينظر
الشيخ سيد في القهوه التي رصقه له

وسمعا فليل يعمل الشيخ سيد . . قرب
الجالسين اليه مثل ما فعل بهذا وقرب له موعنا
في قهوة غير التي وصفها للاول

وتحوز الحيلة على الثاني ويستأذن في
الانصراف لمحي شديدة جدا فاجاته وغنى أن
يموت في عرض الطريق وبعضى حيث ينتظر

الشيخ سيد في القهوه التي وصفها له
وبعضى الشيخ سيد في حيلته حتى اذا بقي
الاخير استأذنه في مشوار صغير لدقيقة ثم يعود
اليه ويرجوه ان ينتظره حتى يرجع

وبعضى الشيخ سيد الى منزله وماهى الابرهة
حتى يتدثر بغطائه اللذيذ وينعم بالنفء البديع
وكانت ليلة شديدة البرد من ليالى الشتاء الزمهرير
ولكن مشأان اصحابه ؟

لقد بقيوا حتى ما بعد منتصف الليل ينعون
بلمفحات البرد وكل راض مغتبط . . ألم يهرب الشيخ
سيد من الجميع واصطفاه ليسهر معه . . أى حظ
وسرور بعد هذا ؟

ولكن للساكنين لم يجدوا مفرا أخيراً من
الذهاب الى بيوتهم وكانما خطرت للجميع
فكرة واحدة ؟

لم لا يكون الشيخ سيد في اسطاري في
القهوة التي كما فيها وربما أسأت القهم ؟

وهذا تلاقي الجميع على دهشة من عضم العضم ؟
انت مش قلت انك مروح ؟

وانت مش قلت انك عندك حمي وحتموت ؟
وانت مش قلت ان عندك أخذك في خطر ؟

وجأة تصح الحقيقة ولا يجدوا بدا من الصحك
والقهقهة وانهم ليجدوا في هذا سبباً أقوى في
الانفاد حول حبيبهم ونحيم الشيخ سيد .

الا لقد كان هذا الرجل هذا في كل شيء ولم يشذ
عن قاعدة امثاله من الباغين

لم يعرف قدره الا بعد موته !!



أن اطالبوا ممن تذكره دعات وإياب لي قرب
أو انهم مينا اندرو من العر ودمتم لحرر المحلة
الشرعية .

قرأت في جريدتي الكوكب والبلاغ كلمة
مكم وأنا وكثيرون معي نطلب أيضا ففد اشكل
عليها الامر فهل تفضلون به

محمد مصطفى

بور سعيد

الناقد — الفتنة ناعمة لعن الله من ابتغها !!

من تمام حفلة تأبين المرحوم الاستاذ محمد
عبد المجيد حلمي وكيف يمكننا الحصول على
تذاكر لحضورها ومن سيتولى القيام بها ؟
الناقد — سيطن عن هذا في حينه وقريبا
ان شاء الله : أما مجموعة مقالاته واحاثه فتستطيع
ان تطلب مجموعة من « المسرح » وفيها الكفاءة .
ولا عاك حق : ما الا ورثة الفقيده فانظر حتى
يعطوا عنها وسيكون ذلك قريبا .

تجذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون في
مصر أو في الجهات الاخرى وتنبه الجميع
الى ذلك

الناقد — المسألة لا تبدو ان تكون اختلاف
أذواق فما يرضيك قد لا يرضيك والعكس بالعكس
فما رأيك في انت احد الاصدقاء والملمين قليلا
باصول الفن لا يرضيه من ملك اكثر من لياليه ؟
ياسيدي ... جاء في المثل كل ما يهيجك وأنا
أضيق وأمع ما يهيجك

نحن والياكم جميعاً نعلم بأن موسم التمثيل على
الابواب (اليس كذلك) ؟ اذا فلماذا جميع المجلات
المسرحية الذين يدعون النقد الشريف جعلوا من
جناهم معرضاً لصور فاسيدة فاطمة رشدي وزكوا
بل اهلوا فرقة الاستاذ يوسف بك وهي التي
هو اساس هذه الحركة التمثيلية في مصر
وان لم يكن يوسف بك وهي لم تكن
فاطمة رشدي الآن ...

هل هذا نوع من الاعلان تدفع السيدة فاطمة
ثمنه ؟ او الآلاف ؟

موريس هيمنة

من قراء مجلتكم الشريفة

الناقد — وليس يكفي ياسيدي أن تكون
من قراء مجلتنا ومجلاتنا الشريفة لنبلغ لك لفتك
المرجاء فالناس لا تقول « جميع المجلات المسرحية
الذين ... » وأسأل الله الاتق على رسالتك
انظار الاستاذ وحيد الالبان والاطاح برأسك
وانتم للزحشري منك

والمجلات حرة في صفحاتها تالها بصور من
تشاء اما امثالك من قراء مجلتنا الشريفة فيستطيعون

تحية وسلاما . وبعد فقد تصفحت جميع المقالات
التي نشرت في الجرائد والمجلات في رثاء فقيدنا
العزيز المرحوم عبد المجيد
وبالاسف الشديد عندما لم اجد كلمة صغيرة من جمال
الدين افندي حافظ عوض يؤن من كان يساعده
ماديا وادبيا .

في السبب ؟ هل ارسل صاحب (الستار)
رثاء وارجاتهم شره لحين صدور العدد الخاص
بلزعين الفقيده ؟

ام تنامي العشرة والصداقة .. بل والرماية
ايضا ؟

ارجو الاجابة على صفحات المحلة ولكم مني
المرء في فقيدهم .. وفقيدنا . وفقيده الفن
احمد المدهين بالفقيده

« رابع »

الناقد — ان جمال الدين افندي يعتبر المؤسس
الثاني لمجلة المسرح فن غير العقول ان ينسى ان رثاء
مؤسسها الاول فقيدنا وزميلنا المرحوم عبد المجيد
وقد فعل في العدد الاول من مجلته الستار

بين يدي رسالة من الاديب حسن بهجت
يقول فيها انه قرأ في الصحف تلك البروباغندا
المهائلة التي حملت للآنسة ملك قصيدة كازينو
الوسفور متشوقاً لسماعها ولكده وجدها خلاف
ما قرأ ويقول وليس ادل على ذلك من « الميالي »
التي تسميها منها ... يالله ... وبالمن ... أيها الفن
أين « هراوتك » ويستمر عن سر هذا النافق

افهم الروايات النبوية

صفحة من أدب الفراعنة

الفـاجرة !!

أو عشيقته ابنتها ..

تت ان فن التمثيل ، كان من أرقى الفنون التي سطعت أنوارها قديما عند الاغريق واليونان القدماء — وبديهي أن هذا الفن الجميل نقله هؤلاء القوم عن المصريين افراغة ، من عهد قديم كما أثبت التاريخ ذلك ، وأنهم كانوا أول من سبقوا العالم اليه وعظم ثقل الامم الاخرى كالفنود والصين ، واليونان وغيرهم ليومنا هذا ...

ولقد قيل ان الرواية التي مثلت في هذا العهد كانت رواية « الفاجرة » وهي من نوع : « الدراما التراجيدى » وقد ترجمت الى عشرة لغات مختلفة ، وكل طائفة من أمم هذه اللغات تنسبها لنفسها ، وتبدل في اسماء أفرادها ، كما يوافق مشرب البلد وذوقها ... والحقيقة ان مؤلفها لم يكن الا مصرية . زار الهند ومعجم بمآساة حدثت بين جدران قصور ملأ الهند في ذلك العهد ، فأجهد فكره حتى أخرج من حوادث المآساة هذه الدراما ... وتخلص في : « ان أحد ملوك الهند المسمى « ناراشندا » تزوج بأمرأة أخرى فوق امرأته « آفى » . وانصرف عنها الى الزوجة الجديدة ، وأعطى كل عناية — وان لم يقطع صلته معها بعد — وكان له ولد في السابعة عشر من عمره ، فلما رأته « آفى » من زوجها كل هذا النفور ، كلفت بحب ابنتها كلفا شديدا ، إذ لم يجد غيره أمامها ليطفىء لوعة الشهوة المتأججة في صدرها ، وتكاد تحرقها بظواهرها ، أحسنه : لا كائن ؟ ولا كمن . . . كما شقى ... ! الا أن زوجها كان قد حرم عليه دخول قصر أمه مدة طويلة . وكان من صخره مولما بمداخلة الحرام وتربيته ، ففي يوم ما فرث منه أحداها ودخلت قصر أمه . فدخل ليأخذها فقرأته أمه واعتنت هذه الفرصة لمكاشفته بمكنونات قلبها ، وكان الفنى في

الحقيقة خالى الصدر ، طيب القلب فلم يفهم ما يريد منه أمه ، قبلته فقبلها مثلاً قبلته ؟ فتحركت عند ذلك عاطفة المرأة الخوج وشهوتها الممياء ، وشند وجدها فضطت عليه وهو بين ذراعيها ضغطة شديدة تألم الفنى من جرأها ولم يزد على قوله عند ما احس بثوران قلب أمه : « لقد آلتنى يا أماه فكفى » ! فتمسكت للمرأة سنة من العصب ، وأحسنت ان جبينها ينضغ عرقا من الحجل . فلما سمعت منه ذلك طردته من أمامها ، وقد استشاطت منه غيظا ... فخرج والدع يحول في عييه وهو يستنقم منها عن ذنبه لبساطة الفنى وبلاذته ..

فلما أصبحت المرأة فى خلوة نفسها ، تناحى روحها ، ونحاسب ضميرها ، ونأهيك بامرأة عن هذه المسورة .. استسلمت لوخز آتيت الضمير ، حينما تكون متفردة وحيدة شعرت المرأة بحرقها فوقت تناحى ضميرها بهذا القول الذى هو آخر مشهد للمأساة

— وبلى ! يا لك يا « آدى » من مخلوقه لم يسمح بمثلها السامعون أم تدعو ولدها الذى هو الطهر من زهرة البفسح الآرجة الى الحب .. لدنس ؟ ولا شور البحار فتضمم الارض سدا حيا وامواجها ، ولا تأخر الكواكب والنجوم ، وتتخالف على ازالة هذا العالم الممقوت ، وتسقط من سمائها ، وتهوى من أفلاكها ؟ ! ..

« ولا تنهرم الفضيلة ، المحر : الشرف ، وتفر من ارض يحدث فيها مثل هذا ولا ترمى فرائص جميع الالهات اللواتى يهملن فى احشائهن ثمرات حب قد باركته الآلهة اذ يتصورن ويتخيلن .. انهن بضمن ابنا يكونون عشاة لامهاتهم ، فيصبرون فى دناءة وفسق » ! ..

ولا يزال الذم لك ، والقديسين ، للعترايين عن

العالم ، يتهلون الى المولى — وقد سكبوا الالهات — ان يرحم الاحياء ولا يموت ا .

ولم يقطع بخار الدخان بعد ! للتصاعد مع البخور الى عان السماوات

ولا تنفض الشمس ، وتهوى الشهب ، لكى تبعد علقا .. لطاخ ضوء النهار بالعار

يا الله ! انه كان طولا صغيرا ، هو الذى اتخذته عاشقى ، وهو المدة كبدي ، انه لم يكن يحسن لفظة اسم « الله » الذى تعبد كل الالهة ، فمدته كيف يعجده ويسبح باسمه ؟ ! اما التى حمله على دراعي وحضنته فى حجرى ، انا التى عند ما ابتدا أن يأكل كبت اطعمه بحبات الارز انا التى عند ما حاولتشى كنت اشججه على السير فثقلته من كيوته الاولى انا اول من ناداها بالطفلة أمه وهو يفرغ احدى يديه المديرتين بالآخرى ... « آه ايها الشقية : اى اشد سحرا من اوانث اللواتى يستسلمن الى عابرى السيل ، تحت شجرات النارجيل ؟ ! لقد جاء قهرى وهو فى غمامه زهرة من الورد ، وفى طهارة باقة من الزهراتى ينمى اريجها من اشعة شمس الصباح ، فاجترأت على أن أصغى شفتى على شفتيه الاذنين تشبهان زينة الحفل شذا ، وسوسة العدير طيبا ، ضمنت قلبى النجس : على قلبه الطاهر وانا أنا كل بحرارة الوجد ولهب الشهوة ! طوقت جسد الحداث بذراعى الحقيرتين كما تطوق الاغني الحبيبة احدى الاعصار المزهرة ضغفان عليه ضغطة قوية صاح منها متألما قل « أماه » ... وابكيت

« آه ويلك ايها الشقية ، ان الموت ، لدم ، القتل اقل من أن يكفر عن هذا الجرم الفظيع ويحى هذا الاسم المائل ، لتحل نفس مدة الف الف دهر من دهور الالهة فى اجساد انجس الحيوانات ، ليحرقنى الرقاد ولا يصح فى دمار ، ولا يكن طمأنى الا من حيف الاموات . ومتى عدت الى جماعة الانسان فليق جسمى على مدى الاعوام ملعونا ، : قالت ذلك ثم استلت خنجر او غمدته فى صدرها واسدل الستار عليها جثة هامدة لاحراك فيها ..

« اسعد حنا »



البوستة السريّة

شاكر بك من كبار رجال الأعمال والأموال ،
 بحبه الله اذ لم يتتليه بأكثر من (بنت) واحدة
 هي « دوسة » الدلة المحبوبة ، وأمثال هذه
 (الحيلة أبوها) غالباً ما تكون هي الآمرة الناهية
 الحاكمة في (بيت أبيها) وملاحقاته

ولشاكر بك المحترم سكرتير خاص من الشباب
 الناهض يلازمه في مكتب عمله ، وفي مكتب منزله
 لينجز له أعماله وأشغاله . فليس بغريب اذن أن
 تقع (دوسة) المدلوعة في عواطف مع (سونة)
 سكرتير البيك ، وليس بغريب أن يظهر مثال
 الشباب الناهض كل أوستقراطية وحشنة أمام
 كريمة مخدومه

وبدأت النظرات ثم البسات ثم التحيات ثم
 التكميلات ثم الرنديفوهات ثم القابات كما يقول
 الشاعر و (دوسة) بنت حواء . وحواء كما نعلم
 ماكرة وقد ضحكنا على ذلن جدنا الموقر الغلبان
 آدم ، فكيف بحواء القرن العشرين ؟ حواء
 الشارلستون !

كان لابد لها أن تامل محبوبها الطريف ،
 فلم تجد الاطربوش البك ، فكانت تكتب الخطاب
 المتلى حياً وهياماً وتضعه في داخله تحت جلادته ،
 ذلك يحصل في المنزل . ويذهب البك للمكتب
 ويدهي ان الديوان المنبثة من الفاظ خطاب كريمة
 المديونة ، تلهب رأسه فيسبح عرقه فيخامع الطربوش

طلباً للهواء الرطب ويضعه على مكتبه او على الشبابة
 اما « سونة » السكرتير فلا بد له كل يوم أن يفتح
 بوسته البك الخارجية وهي مفهومة والداخلية ،
 أي التي داخل طربوشه ، ثم يكتب الرد ويضعه في
 الصندوق - بدون ورقة بوسته طبعاً - لان
 البوستجي يتبرع بجأأ بالتوصيل ، وفي المنزل تستلم
 دوسة البوستة وهكذا

وذات يوم زار شاكر بك في مكتبه صديقه
 الحميم حسن بك وجلس بجواره وكانت الحرارة
 شديدة فخلع طربوشه ووضع امامه بجوار طربوش
 البك الذي كان (معمر) وعندما انصرف حسن
 بك كانت رأسه تحمل سهواً صندوق البوستة
 الغرامية

مسكين حسن بك متزوج من صيدة مبهجة
 نورة ، هو في الحين وهي في العشرين ، ثلاثين
 سنة بينهما 1 وبسافة هذه الثلاثين سنة كانت
 زوجته تراه النجوم في الظاهر ، وللصيدة الكبرى
 انها كانت غيرة ، وغيرة عليه من بذله لا بد
 لها كل يوم أن « تجرده » قبل خروجه وبعد دخوله
 المنزل ، وتفتشه من مستلزمات حياتها اليومية
 كالغسيل والطبخ والكوة ان كانت من اللبورات
 والتواليات وما يتبعه ان كانت من العصريات وهو
 الاغلب ،

اراد حظ حسن بك الاسود أن تفتش
 زوجته عليه بدقة في اليوم الذي رجع فيه من
 مكتب شاكر بك ، يحمل طربوشه سهواً ، وكان

من المؤكد جداً أن تفتش على الرسالة طلي جلادته ،
 لانها لا تخفى عليها خافية ، وهكذا وقع
 اخذت الرسالة للعطرة وقرأت السطور النابية
 حياً وهياماً للوجهة من اللدموازيل دوسة ، الى
 روح حياتها سونة . وسونة تدليح لاسم حسن
 ايضاً ، فاذن الخطاب لزوجها بلا ريب ، وما هي
 الا ثوان حتى رفع العلم الاسود عن المنزل ، وزاد
 المييجان ، ومع الحشم (رنين) الشبشب ،
 وتأوهات الالم والايمانات المنفلطة ، وبعد نصف
 ساعة هدأت الحركة واعلنت الهدنة فجأة . . .
 ومع الحشم باردون ياتوتو وباردون ياتوتو . . .
 لماذا ؟

لان شاكر بك تكلم في التلفون عنبراً صديقه
 أن يرسل اليه طربوشه للأخوذ سهواً 1
 فأرسله ولكن بعد أن كتبت زوجة حسن
 بك الخبيثة كتيبن في ورقة وضعتها في (البوستة)
 اباحا موجهة الى دوسة بنت شاكر بك تقول لها
 فيها بهك
 (الخبأ انكشف ، غيرى صندوق بوستتك)
 مصر الجديدة « حسين سعودي »

اقصدوا

كازينو الهمبرا

لصاحبه

السيدة نعيمة المصرية

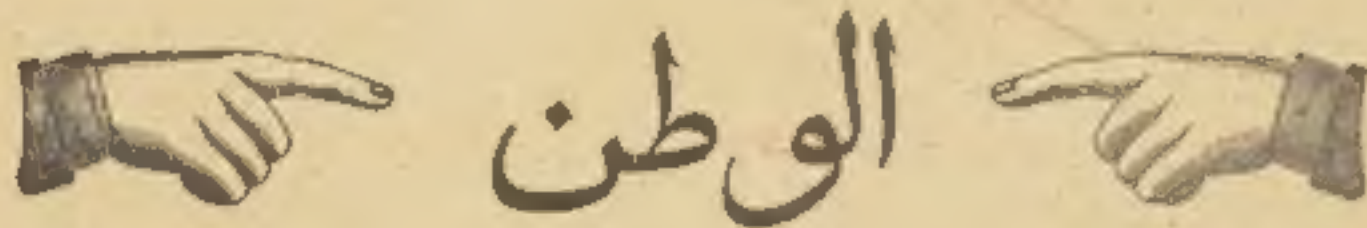
فرقة

فاطمة رشدي

الاثنين ٢٤ أكتوبر الساعة ٨ ١/٢

والايام التالية

تقدم رواية



الوطن

درام ٥ فصول وثمانية مناظر نقل عن الفرنسيه بقلم فؤاد سليم وحبيب جهاتي

تمثل دور

دولوريس

فاطمة رشدي

تمثل دور

دولوريس

يشترك في تمثيل الرواية كل أفراد الفرقة

بشارة واكيم

يمثل دور ريزور

حسين رياض

يمثل دور كارلو

منسى فهمي

سرينا ابراهيم

فؤاد سليم

الاسبوع القادم رواية الساحرة اخرج الرواية

المدير الفني

الاستاذ عزيز عيد

المدير الفني

مدير الادارة خريستو فالانيدس * مدير المسرح محمد شكرى

لمبة فيلبس ارجنتا محلات اولان يعقوب كوهنكا

التمدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والنار بالاسكندرية بشارع البوطة نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٣٩
ومصر بشارع طابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

اللمبة ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قوياً ولكنه
ليس مضرًا بالبصر
والنصيحة أن
لا يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة



سينما امير

يعبر البروجرام كل يوم جمعة
يعرض روايتين شقيتين

سينما ترعف

بشارع عماد الدين

يعبر البروجرام كل يوم خميس
تعرض روايات بدعيّة

تياثرو اداجستيك

*(فرقة على الكسار) *

تقدم ابتداء من الخميس ٢٠ أكتوبر والايام التالية
رواية

تلعين	زهرة الربيع	مقدم
الاستاذ الشيخ ذكريا احمد	أوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول	حامد افندى السيد
يقوم بدور (رادامس) النابغة الكوميديان - بررى مصر الوحيد الأستاذ		
على افندى الكسار		

المطرب الشهير الشيخ	التمثلة الرشيدة السيدة	التمثلة السديدة السيدة
حامد مرسى	رقيبة رشدي	فكتوريا كوهين
في دار كارل	في دار زهرة الربيع	في دار حنكلا

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضي بتحويل مجلس الإدارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها -
قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ١٧٠٠.٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠٠.٠٠٠ سهم جديدة

يسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكثرها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية)
تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانوني طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .
كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المفروض والاسهم التي يكتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق في ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨ .

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فروع الموكني وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية
وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمصورة وميت غمر وبنيها والزقازيق والواسطي وبني سويف والفيوم
والمنيا ومنيا وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد طلعت حرب